ـــة السورية.. و«المانحين» هدفه إنساني بحت

■ المعتوق: المنظمات الخيرية غير الحكومية تضطلع بدور فاعل في عملية الإغاثة

■ الأموال التي ستجمع لن تذهب إلا إلى ضحايا الأزمة من النازحين

د. عبدالله المعتوق متحدثاً خلال مؤتمر المنظمات غير الحكومية

■ المبادرة السامية تضيف اسهاما جديداً لسجل الكويت الإنساني

■ القيادة تسعى إلى تعظيم قيمة ومفهوم المسؤولية المجتمعية

جانب من الاجتماعات

«التعاون الإسلامي»: تعزيز العمل الإنساني لدعم اللاجئين

أكد الامين العام المساعد للشؤون الانسانية في منظمة التعاون الاسلامي السفير عطاالمنان بخيت ضرورة تعزيز ودعم العمل الانساني حول العالم لدعم النازحين واللاجئين السوريين في محنتهم الراهنة.

وقال السفير بخيت في كلمته امام مؤتمر المنظمات الخيرية غير الحكومية المانحة لاغاثة الشعب السوري الذي انطلق امس ان مؤتمر المنظمات الخيرية والمؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا المقرر عقده اليوم «يشكلان فرصة للجميع لتثبت مقدرتنا سويا على اننا نستطيع العمل معا والخروج بتعهدات حقيقية ومهمة جدا في العمل الانساني لدعم النازحين واللاجئين السوريين».

وذكر ان مؤتمر المانحين غدا ينطوي على اهمية كبيرة لاسيما مع اشتداد الازمة الانسانية في سوريا «وباتي في وقت نحتاج الى صرخة قوية للمجتمع الدولي لانقاذ ملايين الارواح في سوريا».

واضاف ان المؤتمر يعتبر تاكيدا ايضا على دور الكويت الدائم في دعم القضايا كافة العربية والاسلامية والانسانية وهو ما تكلل بقرار الامين العام للامم المتحدة بان كي مون تعيين رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الدكتور عبدالله المعتوق مبعوثا للشؤون الانسانية «وهو معروف بسماحة السيرة والسريرة ودوام الوفاء والعطاء».

ونبه من أن الازمة في سوريا «تتطور بمعدلات غير مسبوقة حيث كان هناك في شهر مارس الماضي نحو مليون نازح سوري في الداخل يحتاجون مساعدات انسانية عاجلة وتتكلم الان في اقل من عام عن اربعة ملايين ونصف المليون نازح داخل سوريا معظمهم من غير مأوى الى جانب اكثر من 600 الف لاجيء في دول الجوار السوري ما يعني كارثة انسانية حقيقية».

وذكر ان حاجة العمل الانساني في الداخل السوري اكبر بكثير من الخارج مع صعوبة وصول المساعدات الانسانية الى هناك «رغم اننا نعلم أن هناك دولا تضيق باللاجئين بسبب ضيق الامكانات الاقتصادية نفسها».

وبين السفير بخيت ضرورة توصل المجتمع الدولي «الى وسائل عملية للتقديم العمل الانساني في الداخل السوري والمزيد من التسهيلات للمنظمات الانسانية للعمل هناك وتمكين منظمات الاغاثة الدولية الانسانية والاسلامية من العمل في الداخل السوري بامان لتصل الى ملايين النازحين».

ودعا الى تكامل جهود العمل الانساني الاسلامي والدولي والتنسيق مع الدول المضيفة للاجئين واعطاء مزيد من الشفافية والمهنية وصولا الى مد أيدي المساعدة لملايين النازحين السوريين في محنتهم لاسيما في الداخل.

■ دول مجلس التعاون لن تتأخر في تلبية جميع الحاجات الإنسانية في أسرع وقت

■ أخشي ان تحال الأقمار الصناعية للتقاعد في ظل هذا التطور التكنولوجي المستمر

ورحب الدكتور المعتوق بممثلي المنظمات الخيرية غير الحكومية المشاركين في المؤتمر متمنيا اطلاق مزيد من المبادرات والمشاريع الخيرية من اجل اغاثة المنكوبين وضحايا الكوارث والنزاعات حول العالم مضيفا «اننا من خلال المؤتمر نوجد نموذجا انسانيا لاغاثة الشعب السوري والعمل على تلبية احتياجاته الأساسية في مختلف المجالات».

واعرب عن الاسف لتدهور الاحداث الجارية في سوريا «التي هزت وجدان الانسانية واقشعرت لها الأبدان حيث تتوالى يوميا المشاهد المروعة من مئات القتلى والمصابين اضافة الى الاف النازحين الى دول الجوار السوري هربا من آلة القتل والتدمير».

وأكد الدكتور المعتوق ضرورة استنهاض الهمم وحشد الجهود من أجل تقديم كل أشكال الدعم والمساعدة لضحايا الأزمة السورية حتى تنجلي محنتهم وتزول المأساة.

ونوه بالدور الفاعل الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية المانحة للشعب السوري للحد من آثار النكبات والمحن ودرء المخاطر المحدقة بالشرائح والفئات الضعيفة وتقديم البرامج التي تساعد على مواجهة الجوع والفقر والجهل والمرض.

وقال اننا في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية واستشعارا من مسؤوليتنا الانسانية والاسلامية استنفرنا الجهود لدعم الشعب السوري بتوجيه ودعم من سمو امير البلاد والحكومة الكويتية والمؤسسات الرسمية في الدولة منها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف وكذلك المؤسسات الخيرية والقطاع الخاص وأهل الخير.

وأشار الدكتور المعتوق الى اطلاق العديد من الحملات الشعبية الاعلامية الواسعة لجمع التبرعات لاغاثة الشعب السوري تم خلالها جمع حوالي 30 مليون دولار امريكي وقامت الهيئة بتنفيذ عشرة برامج ومشاريع اجتماعية وصحية وتعليمية في مناطق تواجد اللاجئين السوريين في الاردن ولبنان وتركيا.

وأعرب عن الامل في أن تضطلع المنظمات المشاركة في المؤتمر بدور أكبر في تقديم المزيد من الإسهامات لدعم برامج اغاثة اللاجئين السوريين وتوفير أماكن الإيواء المناسبة في ظل ظروف الطقس البارد وأن يخرج المؤتمر بتعهدات والتزامات تواكب هذا الحدث الجلل في سوريا.

يذكر ان مؤتمر المنظمات الخيرية غير الحكومية يأتي تنفيذا لتوجيهات سامية للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تعزيزا لأوجه العمل الخيري والإنساني الذي اعتادته دولة الكويت وفتح الأبواب على مصراعيها أمام الجميع للاسهام والمشاركة الفاعلة في تخفيف معاناة الشعب السوري الشقيق

هذا وتمثل مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد باستضافة الكويت المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا تأكيدا للدور الإنساني والاغاثي الذي تضطلع به الكويت وأهلها حول العالم وخصوصا بالنسبة للشعب السوري في محنته الراهنة.

ويأتي المؤتمر استجابة من قبل سمو أمير البلاد لعرض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعقد مؤتمر دولي للمانحين لدعم الشعب السوري الشقيق في محنته ولفتة انسانية مهمة من قبل سموه لحشد الجهود والتعهدات الدولية لتقديم المزيد من المساعدات الانسانية.

ويتطلع المشاركون في المؤتمر الذي ينعقد غدا الى جمع مبلغ قدره نحو مليار ونصف المليار دولار أمريكي سيمنح منه مليار للاجئين السوريين في دول الجوار لسوريا و500 مليون دولار للسوريين المشردين داخليا.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت ان وكالاتها في حاجة الى 1ر5 مليار دولار لتوفير التمويل الكافي حتى شهر يونيو المقبل لمساعدة ما يصل إلى مليون لاجيء سوري وأربعة ملايين سوري تضرروا جراء النزاع هناك لكنهم لم يغادروا بلدهم.

وافادت الامم المتحدة بأن نصف المدنيين المتضررين نتيجة الأزمة هم من الأطفال في وقت سجلت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة أكثر من 500 ألف لاجيء سوري وباتت تتوقع أن يصل عدد هؤلاء إلى مليون بحلول شهر يونيو المقبل.

وتقدر الاحصاءات وجود نحو 600 الف لاجيء سوري في الاردن ولبنان وتركيا فيما العدد مرشح للتزايد المطرد وسط آمال كبيرة بأن يكون هناك تفاعل واسع مع المؤتمر والخروج بنتائج من شأنها تقديم المساعدة التي يتطلع اليها الشعب السوري في أوضاعه المأساوية الراهنة.

في موازاة هذا المؤتمر وبتوجيهات من سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه تستضيف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اليوم اجتماع «المنظمات الخيرية المانحة لسوريا» وهي منظمات غير حكومية وذلك للاضطلاع بدور انساني كبير وللتخفيف من وطأة الظروف التي يعيشها اللاجئون السوريون في ظل متغيرات الطقس القاسية وتعرض مخيماتهم للتدمير والعواصف الثلجية وموجات البرودة الشديدة.

ويأتي هذا التوجيه السامي للهيئة الخيرية تعزيزا لأوجه العمل الخيري والإنساني الذي اعتادته دولة الكويت وفتح الأبواب على مصراعيها أمام الجميع للاسهام والمشاركة الفاعلة في تخفيف معاناة الشعب السوري وتلمس أوضاع المستضعفين والسعي الى قضاء حوائجهم.

ووجهت الهيئة الخيرية دعوات للمنظمات غير الحكومية المحلية والاقليمية والدولية للمشاركة في الملتقى والاعلان عن اسهاماتها خلال المرحلة المقبلة سعيا الى تنسيق الجهود وتفعيل النشاط الاغاثي في هذه المرحلة الدقيقة وسجلت استجابة متوقعة للحضور من اكثر من 60 منظمة انسانية.

وكانت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أطلقت قبل يومين حملة لجمع التبرعات للشعب السوري عبر تلفزيون دولة الكويت ناشدت خلالها الجميع مد يد العون ومساعدة هذا الشعب الشقيق.

وفي سياق متصل أفاد مدير مكتب وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «اونروا» في نيويورك ريتشارد رايت في تصريح سابق بان «اونروا» تسعى الى جمع ما نسبته 17 في المئة من المبلغ المتوقع أن يحصله مؤتمر المانحين «نظرا الى أن هذه الارقام الضخمة غير المسبوقة تتطلب استجابة استثنائية من الجهات المانحة».

وقال رايت ان «اونروا» تحتاج الى نحو 91 مليون دولار للأشهر الستة المقبلة لرعاية مجتمع اللاجئين في سورية حيث سيتم تخصيص 75 مليون دولار من هذا المبلغ للاجئين الفلسطينيين في سورية و 16 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن مبينا ان «اونروا» حصلت حتى الآن على نسبة خمسة في المئة من المبلغ المطلوب.

ومن المنتظر في ملتقى الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية اليوم مشاركة واسعة من المنظمات غير الحكومية من دولة الكويت الامانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة الكويتي وجمعية العون المباشر وجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية احياء التراث وجمعية عبدالله النوري وجمعية صندوق اعانة المرضى وجمعية الهلال الأحمر وجمعية فهد الأحمد الانسانية.

ومن السعودية رابطة العالم الإسلامي وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية والندوة العالمية للشباب الإسلامي ومجموعة دلة البركة – اقرأ للعلاقات الإنسانية ومؤسسة مكة المكرمة الخيرية والهلال الأحمر السعودي.

ومن الامارات هيئة الأعمال الخيرية ومؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وهيئة أبوظبي الخيرية وجمعية الشارقة الخيرية والهلال الأحمر الاماراتي.

ومن قطر جمعية «راف» القطرية وجمعية قطر الخيرية ومؤسسة ثاني بن عبدالله آل ثاني الخيرية ومؤسسة جاسم بن جبر ثاني الخيرية ومؤسسة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني الخيرية الهلال الأحمر القطري.

ومن مملكة البحرين جمعية الاصلاح والجمعية الإسلامية وجمعية التربية الاسلامية والهلال الأحمر ومن سلطنة عمان الهيئة العمانية للاعمال الخيرية.

ومن لبنان هيئة الإغاثة والمساعدات الانسانية بدار الفتوى والجمعية الطبية الإسلامية وجمعية البشائر الخيرية الاجتماعية وجمعية الثقة الخيرية للعمل الاجتماعي واتحاد الجمعيات الاغاثية لرعاية اللاجئين السوريين في لبنان.

ومن تركيا الجمعية التركية وهيئة الاغاثة والجمعية السورية للاغاثة والتنمية والاغاثة الإسلامية في بريطانيا والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في مصر واتحاد الاطباء العرب والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.

وبلغ حجم التبرعات التي جمعتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لاغاثة الشعب السوري حتى الآن 23. 29 مليون دولار منذ اندلاع أحداث الأزمة السورية منتصف مارس 2011.

ومع حجم المأساة الكارثي في سوريا بكل المقاييس يحتاج ضحاياها الى قرابة 400 مليون دولار شهريا حسب بعض التقديرات وازدادت معاناتهم حدة بفعل سوء الأحوال الجوية حتى تجاوز عددهم في دول الجوار أكثر من 600 ألف نازح ويندفق يومي يتجاوز ثلاثة آلاف لاجئ.

وكانت الهيئة الخيرية أطلقت حملة تبرعات شعبية لإغاثة اللاجئين السوريين بتوجيهات من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه مع بداية شهر فبراير 2012 تحت شعار «النخوة يا أهل الكويت..سوريا تناديكم».

يذكر ان مجلس الوزراء الكويتي سبق وخصص 20 مليون دولار لاغاثة سوريا بتوجيهات سامية بحيث توزع خمسة ملايين منها عبر الهيئة الخيرية و خمسة ملايين أخرى عبر الهلال الأحمر وعشرة ملايين للمنظمات الدولية المعنية بتقديم المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين.

مسؤول إغاثي تركي: دور «عظيم» للكويت في مساعدة الشعب السوري

اشاد منسق العلاقات الدولية والدبلوماسية في هيئة الإغاثة العالمية لحقوق الانسان وحرياته في تركيا «ايهاما» عزت شاهين بدور دولة الكويت «العظيم» في دعم الوضع الانساني في سوريا ومساعدة الشعب السوري الشقيق.

وقال شاهين لـ «كونا» على هامش مؤتمر المنظمات الخيرية غير الحكومية لدعم الشعب السوري الذي اختتم هنا اليوم «اننا منذ بداية الأزمة السورية نتعاون مع الحكومة الكويتية والجمعيات الخيرية فيها ونرى خدماتهم داخل سوريا وفي الدول المجاورة لها» مؤكدا ان الكويت من أولى الدول المانحة لاغاثة الشعب السوري.

وذكر ان للكويت دورا بارزا في مجال العمل الانساني في دول الجوار السوري مشيرا الى اقامتها قرية نموذجية في تركيا تتشكل من الف منزل ومركزين صحيين ومدرستين.

وبين شاهين الدور «الكبير» للكويت في مساعدة الشعب السوري ودعمه في الداخل ايضا عبر ارسال المواد الغذائية والاغاثية وغيرها. واشار الى استضافة بلاده على حدودها مع سوريا نحو 150 الف لاجيء سوري في المخيمات وضعفي ذلك العدد في مدن تركية اخرى مبينا ان المساعدات التي تقدمها حكومة بلاده للاجئين السوريين تقدم عبر الهلال الأحمر التركي.

البرجس: «الهلال الأحمر» لن تتخلى عن مسؤوليتها حيال اللاجئين

برجس البرجس خلال اجتماع مؤتمر المنظمات الخيرية المانحة

اكد رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الكويتية برجس حمود البرجس ان الجمعية لن تتخلى عن مسؤوليتها حيال اللاجئين السوريين «بل انها تضع مساعدة المحتاجين الذين تتزايد اعدادهم بسرعة مطردة هناك اولوية قصوى بالنسبة لها».

وقال البرجس لـ «كونا» على هامش اعمال مؤتمر «المنظمات الخيرية المانحة لسوريا» الذي تقيمه الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وانطلق اليوم ان اغاثة الشعب السوري الشقيق «تاتي تنفيذا للرسالة الانسانية لجمعية الهلال الاحمر الكويتية على الساحة العالمية ومن ضمن واجبها واهتمامها بالوضع الانساني المتازم في سوريا الذي يتجه للاسف نحو مزيد من التدهور». وشدد على حرص الجمعية على الحد من تفاقم الاوضاع الإنسانية في سوريا من خلال رفع وتيرة العمل الانساني بصورة مكثفة للحد من تداعيات الظروف التي يعانيها المتاثرون بالاوضاع هناك.